وصح اشتراك سنة في بدنة شريطة لا ضحية استحسانا وذا اي لا شتراك
قبل الشراء احب ويقسم اللحم وزنا لا جزافا الا اذا اضم معه الاكارع او الجلد
صوفا للجنس لخلاف جنسه واول وقتها بعد الصلاة ان ذبح في مصراي بقدرها
صلاة عيد ولو قبل الخطبة لكن بعدها احب وبعد مضي وقتها لو لم يصلوا لعذر ويجوز
في الغد وبعده قبل الصلاة لان الصلاة في الغد تقع قضاء لا اداء زيلعي وغيره
وبعد طلوع فجر يوم النحر ان ذبح في يوم واخره قيل غروب يوم الثالث وجوزه
الشافعي في الرابع والمعتبر مكان الاضحية لا مكان من عليه فحيلة مصري اراد التجر
ان يخرجها لخارج المصر يضحي بها اذا طلع الفجر مجتبى والمعتبر اخر وقتها الفقير
وضده والولاده والموت فلو كان غنيا في اول الايام فقيرا في اخرها لا تجب عليه
وان ولد في اليوم الاخير تجب عليه وان مات فيه لا تجب عليه تبيين ان الامام
صلى بغير طهارة تعاد الصلاة دون التضحية لان من العلماء من قال لا يعيد
الصلاة الا الامام وحده فكان للاجتهاد فيه مساغا زيلعي وفي المجتبى انما تعاد
قبل التفرق لا بعده وفي البزازية ملخصا فتنه فلم يصلوا وضحى بعد طلوع الفجر
جاز في المختار وقيل لا يجوز قبل الزوال في اليوم الاول ويجوز في بقية الايام ض
قلت وقد مشى الدرر في المختار والزيلعي وغيرهم في المواهب فتنبه كالوتيقة
انه يوم العيد عند الامام فصلى ثم ضحى ثم بان انه يوم عرفة اجزاهم لقلة
والتضحية لانه لا يمكن التحرز عن مثل هذا الخطأ فحكم بالجواز ضيانة لجميع المسلمين
زيلعي وكره تنزيها الغنى ليلا لاحتمال الغلط ولو تركت التضحية ومضت
ايامها تصدق بها حية ناذر قاعل تصدق لمعينة ولو فقيرا ولو ذبحها تصدق
بلحمها ولو تقطيعا تصدق ليتيمة التقصان ايضا ولا يأكل الناذر منها فان اكل
تصدق بقيمة ما اكل وفقير عطف عليه مثل ها لها لوجوبها عليه بذاك
حتى يمنع عليه بيعها وتصدق بقيمتها عند مثل ها اولا لتعلقها بذمته
مثل ها اولا فالمراد بالقيمة قيمة شاة تجزئ فيها وصح الجذع ذو ستة اشهر
من الضان ان كان بحيث لو خلط بالثنايا لا يمكن التمييز من بعد وصح الثني
فصاعدا من الثلاثة والثني هو ابن خمس من الابل وحولين من البقر والجاموس
وحول من الشاة والمعز والمتولد بين الاهلي والوحشي يتبع الام قاله المصنف
وتضحي بالجماء والمخصي والاعور اي المجنونة اذا لم يسل منها من السوم والمرعى
وان سال منها لا تجوز التضحية بها والخصي السمين فلو مهزولة لم تجز لان الحرب
في اللحم نقص لا بالعجفاء والعوراء والعجفاء المهزولة التي لا مخ في عظامها
والعجفاء التي لا تنقي اي المذبح والمريضة البين مرضها ومقطوع
اكثر الاذن او الذنب او العين اي التي ذهب اكثر نور عينها فاطلق القطع

على الذهاب مجازا وانما يعرف بتقريب العلف او اكثر الليلة لان للاكثر
حكم الكل يقاوذها ما ينكفي بقاء الاكثر وعليه الفتوى مجتبى ولا يأتها التي لا اسنام
لها ويكفي بقاء الاكثر وقيل ما تعتلف به والتي لا اذن لها خلقة فلو لها
اذن صغيرة خلقة اجزأت زيلعي والليا مقطوع عند دنس ضروعها او يابسها
ولا لبن لها مقطوع عند الانف ولا المشرمة اطباؤها وهي التي عولجت حتى انقطع
لبنها ولا التي لا اليه لها خلقة مجتبى ولا بالخنثى لان لحمها لا ينتفخ شرح وهبانية
وتمامه فيه ولا الجلالة التي تاكل العذرة ولا تاكل غيرها ولو اشترى شاة سليمة
ثم تعيبت بعيب مانع كما مر تعليه اقامة غيرها مقامها ان كانت
غنيا وان فقيرا اجزاه ذلك وكذا لو كانت معيبة وقت الشراء لعدم وجوبها
عليه بخلاف الغني ولا يضر تغيرها من اصلها عند المذبح وكذا لو مات فعلى
الغني غيرها لا الفقير ولو ضلت او سرقت فشرى اخرى فظهرت فعلى الغني احداهما
وعلى الفقير كلاهما شمني وان مات احد السبعة المشتركين في البدنة وقال
الورثة اذبحوا عنه وعنكم صح عن الكل استحسانا لقصد القربة من الكل ولو
ذبحوها بلا اذن الورثة لم تجز هم لان بعضها لم يقع قربة وان كان شريك السبعة
نصرانيا او مريدا اللحم لم يجز عن واحد منهم لما مر وبا طل من لحم الاضحية والتزوا
غنيا وتيقن وندب ان لا ينقص الصدقة من الثلث وندب ترك لذي
عيال توسعة عليهم وان يذبح بيده ان علم ذلك والا يحد سنها بنفسه
وبامر غيره بالذبح كيلا يجعلها ميتة وكره ذبح الكتابي ويتصدق بجلدها
او يجعل منه نحو غربال وجراب وفروة وسفرة ودلو او يبدله بما ينتفع به
بائتا مما مر لا يمسكونه كخل ولحم ونحوه كدراهم فان بيع الجلد او القلادة به
اي بمسكونه كذلك او بدراهم تصدق بثمنه ومفاده صحة البيع مع الكراهة وعن
الثاني باطل لامر كالوقف مجتبى ولا يعطى اجر الجزار منها لانه كبيع ويكره جز
صوفها قبل الذبح لينتفع به لانه التزم اقامة القربة بجميع اجزائها بخلاف
ما بعده لحصول المقصود مجتبى ويكره الانتفاع بلبنها قبله كما في الصوف
ومنهم من اجازها للمحتاج لوجوبها في الذمة فلا تتعين زيلعي ولو غلط اثنان
وذبح كل شاة صاحبه يعني عن نفسه على ما دل عليه قوله غلط فالاظهر الحال
صح استحسانا بلا غرم ويتجالان وان تشاحا ضمن كل صاحبه قيمة لحمه
وتصدق بها قلت وفي اوائل القاعدة الاولى من الاشباه لو شوا هما
بنية الاضحية ذبحها عنهما بلا اذن فان اخذهما من بوحته ولم يضمن اجزاه
وان ضمن لا تجزيه وهذا اذا ذبحها عن نفسه اما اذا ذبحها عنهما بلا اذنهما
عليه انتهى وراجع كما يصح لو ضحى بشاة الغصب ان ضمن قيمتها حية لظهور

Copyright © King Saud University